

# أخلاق حملة القرآن الكريم | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم والصلاة والسلام على امام

الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت

على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

في البداية اود ان ارحب بالاخوة والاخوات آآ الذين يشاركون هذا البث المتعلق بأداب حملة القرآن الكريم اه واود ان اشكر الاخوة

الاخوات الكريمات في جمعية جود آآ على جودهم علي وتفضلهم بدعوتي الى هذا اللقاء. فاسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيهم. وان

يحفظهم الله تبارك وتعالى - [00:00:31](#)

من كل مكروه وسوء. وان يجعل الله سبحانه وتعالى هذه الاعمال التي يقومون بها في موازين حسناتهم اه كما اسأله سبحانه وتعالى

ان يفتح علينا بهذا اللقاء واود ايضا ان اشكر الشيخ الكريم الشيخ عبدالعزيز الذي استفتح هذا اللقاء او الذي آآ - [00:00:57](#)

يعني استفتح هذا اللقاء بصوته العذب اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله من اهل القرآن وان يتم الله عز وجل عليه النعمة. وان

يبارك الله عز وجل اه في هذا الصوت المبارك - [00:01:19](#)

والحقيقة هذه سنة حسنة هذه سنة حسنة. ان يبدأ وهذه السنة رأيتها كثيرا في بلاد المغرب. وهي غير يعني يعني غير مشهورة في

بلاد وهي ان ان تستفتح المجالس - [00:01:33](#)

اه بقراءة القرآن الكريم. ان تستفتح مجالس العلم اقصد بقراءة القرآن الكريم وهذه سنة كما قلت. وكان اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم لا يفعلونها. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ القرآن على اصحابه اذا اجتمعوا - [00:01:51](#)

صلوات الله وسلامه عليه اه هذا اللقاء اه كما هو اه يعني عنوان هذا اللقاء اداب حملة القرآن. اداب حملة القرآن اه نحن نعلم ان الله

سبحانه وتعالى انزل هذا القرآن هدى للناس كما قال الله عز وجل - [00:02:08](#)

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وقد جعل الله عز وجل هذا القرآن

هاديا للتي هي اقوم. هاديا للتي هي اقوم في الشرائع. وهاديا للتي هي اقوم بالاخلاق والاداب - [00:02:28](#)

القرآن الكريم يهدي لكل ما هو اقوم مما يتعلق بالشرائع والاحكام ومما يتعلق ايضا بالاداب ولذلك ذكر الله عز وجل في القرآن العظيم

كثيرا من الاداب التي ينبغي على المسلم ان يعني ان يتمثل بها - [00:02:47](#)

وقد مدح الله عز وجل نبينا صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل له وانك لعلى خلق عظيم. وانك لعلى خلق عظيم الدين هو عبارة

عن ادب. الدين هو عبارة عن ادب. ادب مع الله وادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وادب مع خلق الله تبارك وتعالى -

[00:03:05](#)

والادب مع الخلق يندرج تحت الادب مع الخلق يعني اداب كثيرة ومن اعظمها الادب مع الوالدين والادب مع العلماء. والادب مع

الاصحاب. كل هذه الاداب هي عبارة عن الدين. فالدين ادب كله - [00:03:26](#)

ادب كله ولذلك ينبغي على المسلم ان يتعرف على تلك الاداب ان يتعرف على الاداب التي حث القرآن العظيم عليه ويتأكد يتأكد

هذا اذا كان هذا المسلم من حملة كتاب الله تبارك وتعالى - [00:03:41](#)

كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصول من يقرأ عليهم من يقرأ عليهم وصوله ان يتأدب باداب حملة القرآن اذ لهم اداب خاصة

وحامل القرآن هنا ليس المقصود به ان يكون الانسان حافظا للقرآن كله - [00:04:00](#)

وانما المقصود بحامل القرآن هنا ان يكون الانسان متعلقا بكتاب الله تبارك وتعالى فاذا كان الانسان متعلق بكتاب الله عز وجل اي نوع من انواع التعلم ينبغي عليه ان يتعرف على اداب - [00:04:22](#)

من اكرمه الله تبارك وتعالى بحمل القرآن لان حمل القرآن شئ عظيم حمل القرآن شئ عظيم. ولذلك كانوا يقولون من حمل القرآن فكأنه جمع النبوة بين صدره غير انه لا يوحى اليه. غير انه لا يوحى اليه - [00:04:40](#)

ولذلك حمل القرآن وحفظ القرآن والارتباط بالقرآن شئ عظيم. لماذا لان الانسان اذا ارتبط بكتاب الله تبارك وتعالى فانه يأخذ من انوار هذا الكتاب وبركاته. ويأخذ من صفاته وقد وصف الله عز وجل القرآن بانه عظيم. ووصفه بانه مجيد - [00:05:00](#)

ووصفه بانه بركة ووصفه بانه نور. ووصفه باوصاف كثيرة جدا. كل من تعلق بالقرآن العظيم فانه انه يأخذ من انوار هذا القرآن. يأخذ من هذه الصفات التي ذكرها الله عز وجل التي ذكرها الله عز وجل آآ في - [00:05:20](#)

اه في كتاب اه بكتابه تبارك وتعالى ولذلك ايها الكرام اعتنى علماء المسلمين في هذه الاداب. ونثروها في كتبهم والفوا في هذه الاداب مؤلفات مفردة واودعوها ايضا في بواطن كتبهم - [00:05:40](#)

فلذلك تجد اداب حملة القرآن في كتب الفقه. تجد اداب حملة القرآن في كتب الفقه وتجد اداب حملة القرآن في شروح الحديث وتجدها في كتب القراءات وتجدها في كتاب فضائل القرآن - [00:06:02](#)

حتى ان اول كتاب يذكره بعض العلماء. العلماء اختلفوا ما هو اول كتاب الف في علوم القرآن بعضهم يقول بعض المعاصرين يعني يقول ان اول كتاب الف في علوم القرآن هو كتاب فهم القرآن للحارس ابن حاسبى رحمه الله تعالى. الحارث ابن اسد المحاسب - [00:06:16](#)

وبعضهم يقول بل اول كتاب الف في علوم القرآن كتاب فضائل القرآن ومعالمه فضائل القرآن ومعالمه وادابه للامام ابي عبيدة السيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى المتوفى سنة متين اربعة وعشرين - [00:06:34](#)

المتوفى سنة ميتين اربعة وعشرين فلذلك يعني اذا كان هذا اول كتاب اول مصنف يصل اليه من كتب من كتب علوم القرآن. وهو اول مصنف ايضا يصل اليه من الكتب التي افردت لاداب التي افردت لاداب - [00:06:50](#)

القرآن الكريم بل كتب فضائل القرآن الاخرى ككتاب فضائل القرآن للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى ضمنه كثيرا من اداب القرآن وكذلك تجد اداب حملة القرآن في كتب الاذكار ككتاب الاذكار للامام ابي زكريا النووي رحمه الله تعالى - [00:07:10](#)

وتجد ايضا اداب حملة القرآن في كتب الاحكام الشرعية العامة والاداب الشرعية وادب الطلب الى اخره. بل كما قلت لكم ان بعض العلماء قد الف في اداب حملة القرآن تأليفا مفردا. ومن اعظم الكتب - [00:07:28](#)

من اعظم الكتب التي افردت في اداب حملة القرآن كتاب اخلاق حملة القرآن للامام ابي بكر الاجر رحمه الله تعالى ورضي عنه. وهذا هذا الكتاب انصح كل من تعلق بكتاب الله تبارك وتعالى ان يقرأ هذا الكتاب. اي انسان يتعلق بكتاب الله عز وجل - [00:07:45](#)

بل انصح اي مسلم ان يقرأ هذا الكتاب ان يقرأ كتاب اخلاق حملة القرآن للامام ابي بكر الاجر رحمه الله تعالى والكتاب الاخر هو كتاب التبيين في اداب حملة القرآن للامام النووي رحمه الله تعالى. للامام النووي رحمه الله تعالى - [00:08:06](#)

طيب لماذا ايها الكرام؟ لماذا جعل الله عز لماذا آآ يعني جعل الله عز وجل هؤلاء العلماء الافذاذ يفردون ويصنفون تليفون الكتب في اداب حملة القرآن الكريم. لمنزلة اهل القرآن. لمنزلة اهل القرآن. فان لاهل القرآن منزلة خاصة - [00:08:24](#)

اهل القرآن لهم منزلة خاصة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس فقيل من اهل الله منهم - [00:08:45](#)

قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته هم اهل الله وخاصته وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله - [00:09:00](#)

ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم واهل القران غير الغالي فيه والجافي عنه. واكرام ان من لا لله

اكرام ذي الشبيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط - [00:09:14](#)

ومن اكرام الله تبارك وتعالى اكرام حامل القرآن من تعظيم الله عز وجل تعظيم حامل القرآن هذه منزلة عليّة. هذه منزلة عليّة. والله

تبارك وتعالى قد رتب على من تعلق بكتابه قد رتب لمن تعلق بكتابه - [00:09:40](#)

سبحانه وتعالى اجر عظيما. قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون

تجارة لن تبور ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. وانا اعتذر طبعا فانا اقرأ - [00:09:58](#)

قراءة الامام حفص وهي القراءة المشهورة عند اهل المشرق. فان كان تم خلاف او خلاف بين القراءة التي اقرأ بها القراءة التي تسمعونها في المغرب فانما هو من باب اختلاف القراءات فانكم تقرؤون بقراءات الامام ورش عن الامام نافع رحمهم الله تعالى ورضي -

[00:10:18](#)

المهم وانا اقرأ او اهل المشرق يقرؤون بقراءة الامام حفص عن الامام عاصم رضي الله عنهم جميعا ورحمهم الله تعالى وعن ابي امامة

الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا - [00:10:38](#)

القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يحسنه بعض اهل العلم قال النبي

النبي عليه الصلاة والسلام لابي ذر عليك بتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وزخرك في السماء - [00:10:58](#)

فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء بل ان الله عز وجل رتب اجرا عظيما على مجرد الاستماع للقرآن الكريم قال الله عز وجل

سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فبقدر استماعك والاستماع - [00:11:17](#)

هنا ايها الكرام الاستماع والانصات. لان فيه فرق بين الاستماع والانصات الانصات درجة اعلى من مجرد الاستماع. فربنا سبحانه

وتعالى يقول لك في هذه الاية بقدر استماعك وانصاتك للقرآن الكريم تكون رحمة الله عز وجل له. يعني انت تنال من رحمة الله تبارك

وتعالى بقدر انصت انصاتك - [00:11:37](#)

واستماعك لكتابه سبحانه وتعالى. بقدر انصاتك وسماعك لكتابه سبحانه وتعالى. وقد جعل الله عز وجل القرآن في نور الذين اوتوا

العلم ربنا سبحانه وتعالى لما وصف الذين يحملون كتابه وصفهم بانهم الذين اوتوا العلم - [00:12:02](#)

فينبغي على هؤلاء ان يكون لهم ادب خاص الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى عن القرآن بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا

العلم. بل هو آيات بينات في صدور الذين - [00:12:22](#)

وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في

اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار - [00:12:35](#)

رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانا النهار والماهر بالقرآن مع الكرام السفرة البررة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. مع

السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه - [00:12:55](#)

ويتتعتع فيه يعني يكون شاقا على لسانه. ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه ايها الكرام

بعض فضائل من يتعلق بكتاب الله عز وجل - [00:13:10](#)

طب اذا كانت هذه بعض فضائل من يتعلق بكتاب الله عز وجل افلا يكون هذا المتعلق بكتاب الله عز وجل؟ له اداب خاصة هذا الذي

تعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى يكرمه الله عز وجل في نفسه. بل ويكرمه الله عز وجل في اهله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:13:28](#)

ان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحن فيقول له هل تعرفني؟ فيقول ما اعرفه. ما اعرفه. فيقول انا

صاحبك القرآن. الله اكبر. انظروا الى هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

انظروا الى هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ان القرآن يقول لصاحبه يقول لمن حمله لمن تعلم به يقول له انا

صاحبك انا صاحبك. انظروا الى هذا صاحب الذي لا يترك صاحبه. لا يترك صاحبه في الدنيا ولا في الآخرة. نسأل الله ان يمتعنا

بصحبة القرآن - [00:14:08](#)

ما اعظمها من صحبة ان يصاحب الانسان كتاب الله تبارك وتعالى. فيقول انا صاحب القرآن. الله اكبر. الذي اظمأتك في الهواجد ليلة وان كل تاجر من وراء تجارته. وانك اليوم من وراء كل تجارة - [00:14:31](#)

يعني كل انسان سبحان الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذه هذه ايها الكرام كل تاجر يكون حريص على تجارته. وعلى تحصيل ربحها. اذا كان الانسان يتاجر في مال فانه ينتظر ربح هذا المال - [00:14:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان القرآن يقول لصاحبه ان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة. انت تريح افضل من اي تجارة اخرى. نسأل الله عز وجل الكريم من فضله - [00:15:02](#)

فيعطى الملك بيمينه. والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار. ويكسى والداه خلتين لا يقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسينا هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة - [00:15:19](#)

هو فيها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان اوتر سور. يعني سواء كان يقرأ بسرعة او كان يقرأ ببطء او كان يقرأ بترتيل ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يضع له هذا القبول. وقد نظم هذا المعنى الامام العظيم ابو القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى ابن رحمه الله صاحب - [00:15:39](#)

المنظومة الزائفة في القراءات السبع منظومة حرز الاماني ووجه التهاني. يقول فيها رحمه الله تعالى وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقاه سنا متهللا ذلك يهنيه مقبلا وروضة. ومن اجله في ذروة العز يجتلى. يناشد في ارضائه لحبيبه. واجدر به سؤالا له - [00:15:59](#)

اليه موصلا. فيا ايها القاري به متمسكا مجلا له في كل حال مبجلا. هنيئا مريئا والداك عليه فيهما ملابس انوار من التاج والحلا. فما ظنكم بالنجل عند جزائه؟ اولئك اهل الله والصفوة الملا. اولوا البر - [00:16:23](#)

الاحسان والصبر والتقوى ولا هم بها جاء القرآن مفصلا. عليك بها ما عشت فيها منافسا. وبغ نفسك الدنيا العلا. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. فلذلك ايها الكرام من يقبل على كتاب الله عز وجل. من يقبل على القرآن العظيم - [00:16:43](#)

من يجتمع على مدارس كتاب الله تبارك وتعالى لابد ان يتحلى باداب خاصة. ومن اعظم الاداب واولى الاداب التي يتحلى بها فيها حامل القرآن ان يعمل بالقرآن ان يعمل بالقرآن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه - [00:17:03](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم القيامة يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله يعني يؤتى باهله الذين كانوا يعملون به. الذين كانوا ايه؟ يعملون به. تقدمه سورة البقرة وال عمران - [00:17:24](#)

حاجان عن صاحبهما يحاجان عن صاحبهما ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم تركت فيكم مالا تزلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله فيكم ماء تركت فيكم ماذا؟ تركت فيكم ما لن تزلوا بعده ان اعتصمتم به - [00:17:46](#)

ان اعتصمتم به كتاب الله فلذلك ينبغي اول ما ينبغي ان يتحلى به من حمل كتاب الله عز وجل من اقبل على كتاب الله عز وجل ان يتحلى بالعمل بكتاب ربنا تبارك وتعالى - [00:18:09](#)

ان يتحلى بالعمل بهذا القرآن قدر استطاعته ووسعه فان النبي صلى الله عليه وسلم جعل حامل القرآن خيرا للناس. يقول النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهذا ادب اخر من اداب حملات القرآن الكريم - [00:18:24](#)

يبقى حامل القرآن الكريم يعمل به وحامل القرآن الكريم المتقن لكتاب الله عز وجل عليه ان يبلغه. عليه ان يبلغه الناس عليه ان يعلمه لخلق الله تبارك وتعالى. يقول النبي عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وهذا الحديث يشمل - [00:18:42](#)

تقلب الفاظ القرآن وتعليم الفاظ القرآن كما يشمل ايضا وهو اعلى واولى. تعلم معاني القرآن وتعليم يعني هذا ايها الكرام لا يختص فقط بتعليم الفاظ القرآن التي هو التجويد او القراءات لا. وانما يشمل ايضا تعلم وتعليم معاني كلام - [00:19:02](#)

الله تبارك وتعالى. ولذلك جلس ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله تعالى جلس قرابة اربعين سنة في مسجد الكوفة في مسجد الكوفة يقرأ الناس كلام الله تبارك وتعالى - [00:19:23](#)

لانه روى هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي يحسنه بعض واهل العلم من علم اية من كتاب الله كان له ثوابها ما تليا. واحنا لو تأملنا كده اعظم الناس اجرا من؟ اعظم الناس اجرا في هذا - [00:19:40](#)

هذه الامة من؟ ايها الكرام اعظم الناس اجرا في هذه الامة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله عليه الصلاة والسلام هو اعظم هو اعظم هذه الامة اجرا. صلوات الله وسلامه عليه - [00:20:00](#)

واعظم الناس اجرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. سنجد ان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه من اجل انه حفظ على الامة كتاب ربها تبارك وتعالى - [00:20:15](#)

ابو بكر حفظ على الناس كتاب الله تبارك وتعالى. تخيلوا هذه الحسنات التي هي في ميزان ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله والله. ابو بكر لا يخض احد - [00:20:29](#)

كلمة من كتاب الله تبارك وتعالى في اي كتاب من الكتب الى يوم ان يأذن الله تبارك وتعالى برفع هذا القرآن من الصدور والصدور الا ولابي بكر رضي الله عنه وارضاه اجره - [00:20:41](#)

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه له اجر كل من يتلو كتاب الله تبارك وتعالى. كل من يقرأ كتاب الله عز وجل كل من يعلم كتاب الله تبارك وتعالى. كل - [00:20:56](#)

تطبع من كتاب الله عز وجل. فلابي بكر رضي الله عنه وارضاه اجر في هذا. وكذلك لعمر رضي الله عنه وارضاه لانه اشار عليه. وكذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه لانه الذي جمع القرآن مرة اخرى. هذه اجور عظيمة. هذه اجور عظيمة سبحان الله. كل هذا من اين؟ كل هذا من - [00:21:06](#)

خلقهم بكتاب ربهم تبارك وتعالى. اذا اول ادب من اداب حملات القرآن ان يعمل الانسان بكتاب الله تبارك وتعالى قدر طاقته ووسعه ومن اداب حامل القرآن ان يعلم وان يبلغ الناس كتاب الله تبارك وتعالى. وعالم - [00:21:27](#)

حامل القرآن اما ان يكون عالما واما ان يكون متعلما حامل القرآن اما ان يكون عالما واما ان يكون متعلما طيب متى ما هي الاداب التي ينبغي ان يعني يكون عليها من يتعلم القرآن الكريم. اول ادب ايها الكرام وانتبهوا - [00:21:48](#)

كل هذا الكلام الخطير اول ادب ينبغي ان يكون عليه المتعلم لكتاب الله تبارك وتعالى ينبغي على الم تعلم لكتاب ربنا تبارك وتعالى ان يخلص ان يكون مخلصا. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:22:09](#)

والله تبارك وتعالى يقول في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري معي غيري تركته وشركه واول والعياذ بالله نعوذ بالله من هذا الحال - [00:22:30](#)

اول من تسعر بهم النار يوم القيامة. نعوذ بالله من النار واهلها. من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة من اول من تسعر بهم النار رجل كان يقرأ القرآن. رجل جمع القرآن. يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:44](#)

كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. الذي اخرج الترمذي وحسنه واصله في صحيح مسلم يقول الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جافية - [00:23:03](#)

وكل امة جافية. فاول من يدعو به رجل جمع القرآن. نعوذ بالله. ورجل قتل في سبيل الله. ورجل كثير مات. فيقول الله القارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ هذا شيء عظيم. ان يعلمه الله القرآن. هذا شيء عظيم. يقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولك؟ قال -

[00:23:22](#)

بنا يا رب. قال فماذا عملت فيما علمت؟ قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا اناء النهار. فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت. ويقول الله بل اردت ان يقال ان فلانا قارئ. فقد قيل ذاك - [00:23:42](#)

وقد قيل ذاك ويذهب به الى النار نعوذ بالله عز وجل من النار. فيا حامل القرآن يا حامل القرآن اخلص يا حامل القرآن لا تأكل بالقرآن يا حامل القرآن لا تجفوا عن القرآن. يا حامل القرآن صحح نيتك. بالتعامل مع كتاب الله تبارك وتعالى. فالادب الاول - [00:23:59](#)

ان يكونوا مخلصا. والادب الثاني ان يظهر قلبه. نسأل الله ان يظهر قلوبنا لان الله عز وجل يقول عن القرآن العظيم لا يمسه الا المطهرون. يقول الامام البخاري رضي الله عنه وارضاه ومن قبله بعض السلف - [00:24:19](#)

ان ان هذه الطهارة اذا كان لا يمسه القرآن الا المطهرون. فكذلك معاني القرآن لا تعرفه الا القلوب الطاهرة. القلوب الطاهرة هي التي تنتفع بمعاني كلام ربنا تبارك وتعالى. لذلك ينبغي لطالب القرآن - [00:24:36](#)

ان يظهر قلبه من كل غش ومن كل غل ومن كل حسد ومن كل خلق ردي ومن كل عقيدة فاسدة ليصح ذلك لقبول القرآن الكريم وحفظه واستثماره وليفتح الله عز وجل عليه من دقائق القرآن واسراره - [00:24:56](#)

والادب السالب ان يصدق في طلبه ان يصدق في طلبه لا ينبغي ايها الكرام ان ان يعطي الانسان للقرآن فضول اللقالب لان القرآن كتاب عزيز. تجد بعض الناس اذا اذا قام في الصباح آآ عمل الاعمال التي تحتاج الى جد ونشاط. فاذا اراد ان - [00:25:15](#)

تخلد الى النوم فتح المصحف وقرأ القرآن العظيم. لا لا اياك ان تظن ان القرآن سيعطيك من اسراره وانت تجعل القرآن الكريم في اخر في اخر آآ يعني ما تقوم به من اعمال. بل لابد ان يكون القرآن هو اول عمل تستفتح به - [00:25:37](#)

لابد ان تبذل لكتاب الله تبارك وتعالى. ان تبذل لاحسان تلاوتك. ان تبذل لاحسان فهمه. ان تبذل لتعلمه. ان تبذل لتعليمه. البذل للقرآن الكريم لابد ان يكون ملازما للانسان في كل وقت - [00:25:57](#)

كما قال ربنا تبارك وتعالى وانه لكتاب عزيز. ما معنى وانه لكتاب عزيز؟ هذا كتاب عزيز لا يعطيك اسراره. لا يعطيك الا ان ازددت قربا منه الا ان ازددت قربا منه. وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميم - [00:26:14](#)

ومن اداب متعلمي القرآن. طالب القرآن من آدابه ايضا ان يكون حسن السمع ان يكون حسن السم. يعني ان يكون متزن النفس ان يكون علي وقار العلم ان يتسم بالرزانة والحلم. ان يبتعد عن كل ما يخل بشرف العلم. ان ينصرف عن سفاسف الامور. ان - [00:26:36](#)

نفسه عن طرق الشهوات ان يتحفظ من الكبر والعجب. يقول آآ كما في حديث آآ كما في بعض الاثار من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه. غير انه لا يوحى اليه. لا ينبغي لصاحب القرآن ان يحد - [00:26:59](#)

ولا يجهل مع من جهل جهل وفي جوفه كلام الله تبارك وتعالى. ما ينفعش ان حامل القرآن يفعل ما يفعله الناس من المحرمات او يجتمع على ما يجتمع عليه الناس من من المخلات - [00:27:19](#)

اه بالمروءة بل ينبغي عليه ان يكون شخصية متزنة. صحيح لا يكون شخصية جافية عن الناس. لا يكون شخصية متكبرة على الناس. لا ينظر الى الناس من برج اه عاجي او لا ينظر الى الناس وهو وانفه مرتفع. بل عليه ان يتواضع ان يكون حسن السمع. ان يكون هينا - [00:27:34](#)

كما كان رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم وينبغي عليه ان يتحلى بالخلق الكريم. يقول الامام الاجري رحمه الله تعالى وانا انصحكم بعد سماع هذه المحاضرة اه ان تقرأوا هذا الكتاب. ان ترجعوا الى هذا الكتاب. هذا الكتاب لا امل من قراءته. قرأته كثيرا من المرات. ولا امل والله من - [00:27:54](#)

قراءة هذا الكتاب العظيم. كتاب اخلاق حملة القرآن للامام الاجوري رحمه الله. يقول الامام الاجوري رحمه الله ينبغي لمن علمه الله القرآن وفضله على غيره ان يجعل القرآن ربيعا لقلبه يعمر به ما خرب من قلبه. يتأدب باداب القرآن ويتحلى باخلاق - [00:28:18](#)

تبين به عن سائر الناس. ممن لا يقرأ القرآن. فاول ما ينبغي له ان يستعمل تقوى الله في السر والعلانية. باستعمال ما للورع في مطعمه ومشربه ومكسبه بصيرا بزمانه وفساد اهله. فهو يحذرهم على دينه مقبلا على شأنه. مهموما - [00:28:40](#)

باصلاح ما فسد من امره حافظا للسانه مميذا لكلامه. ان تكلم تكلم بعلم. اذا رأى الكلام صوابا. وان سكت سكت بعلم اذا كان السكوت صوابا قليل الخوض فيما لا يعنيه. قليل الخوض فيما لا يعنيه. يخاف من لسانه اشد مما يخاف عدوه - [00:29:00](#)

يحبس لسانه كحبه لعدو ليأمن شره وشر عاقبته. قليل الضحك مما يضحك منه الناس لسوء عاقبة الضحك ان سر بشيء مما يوافق الحق تبسم. فان ان يكره المزاح خوفا من اللعب. فان مزح قال حقا باسط الوجه - [00:29:20](#)

يكون كئيبا لا يكون عبوسا باسط الوجه طيب الكلام. لا يمدح نفسه بما فيه. ولا فكيف بما ليس فيه لا يمدح نفسه بما فيه. فكيف بما

ليس فيه يحذر نفسه ان تغلب على ما تهوى مما يسخط مولاه. ولا لا يغتاب احدا ولا يحقر احدا ولا يسب احدا. ولا يشمت بمصيبة -  
[00:29:40](#)

يبغي على احد ولا يحسده ولا يسيء الظن باحد الا بمن يستحق. يحسد بعلم. الله اكبر. هكذا حامل القرآن يحسد بعلم حتى حسد حال  
القرآن حسد جميل. لانه يحسد بعلم وحسده الا يتمنى زوال النعمة لعن اخيه - [00:30:04](#)  
امراً في اخيه خيراً لا يتولى زوال النعمة عنه. وانما يغبطه على تلك النعمة. ويظن بعلم ويتكلم بما في الانسان من عيب العلم  
ويسكت عن حقيقة ما فيه بعلم. وقد جعل وقد جعل القرآن والسنة والفقہ دليله الى كل خلق حسن جميل - [00:30:24](#)  
حافظاً لجميع جوارحه عما نهى عنه. الله اكبر. هكذا ايها الكرام ينبغي ان يتواضع للفقراء. كما يقول الامام القرطبي رحمه الله الامام  
القرطبي في مقدمة تفسيره ذكر اداب حملة القرآن. ومن ومن الاداب التي ذكرها القرطبي رضي الله عنه ورحمه. وينبغي له ان  
يتواضع من - [00:30:44](#)

ويتجنب التكبر والاعجاب. ويتجافى عن الدنيا وابنائها. وان خاف على نفسه الفتنة. ويترك الجدل والمراء ويأخذ نفسه الصدق  
والادب. وينبغي له ان يكون ممن يؤمن شره ينبغي له ان يكون ممن يؤمن شره - [00:31:04](#)  
ويرجى خيره. ويسلم من ضره والا يسمع ممن نم عنده. ويصاحب من يعاونه على الخير ويدله على الصدق ومكارم الاخلاق. ويزينه  
ويزينه هذا هذا من اداب عامة ومن ايضاً اداب المتعلم الطالب للقرآن ان يكون مؤدباً مع من يعلمه القرآن - [00:31:24](#)  
ان يكون مؤدباً مع من يعلمه القرآن نحن نعلم ايها الكرام ان من خصائص القرآن العظيم انه يحتاج الى شيء من خصائص القرآن  
وانك لتلقى القرآن فلا بد ان يتلقى الانسان القرآن كلام لا بد ان يتلقوه تلقياً بان يأخذه عن شيخ. ولذلك اذا اردت ان - [00:31:49](#)  
القرآن عن شيء. فلا بد ان تكون مجلاً لهذا الشيخ موقراً له العلم حرب للفتى المتعال. كالسيل حرب للمكان العام ومن اجلال هذا المعلم  
من اجلال هذا الشيخ ان تحتمه وان تقدره وان تحسن مخاطبته ومناداته واستقباله - [00:32:13](#)  
لا تناديه باسمه مجرداً. لا تقول له يا فلان ولا تقول له يا شيخ فلان بل قل يا شيخي او يا شيخنا. فلا تسمني فانه ارفع فانه ارفع في  
الادب. فانه ارفع في الادب - [00:32:35](#)

تأدبوا في مجلسه تتأدب في مجلسه فان الله عز وجل ان علم منك ذلك ان علم منك الادب المعلم فتح الله عز وجل عليك بركات لم  
تكن لتتخيلها. وانا اذكر لكم ايها الكرام قصة للامام ورش - [00:32:50](#)  
الامام ورش رحمه الله تعالى الذي ذكرت لكم ان ان اهل المغرب يقرأون بقراءته الامام ورش رحمه الله تعالى هو امام هو امام اهل  
مصر ايضاً. لان الامام ورش من - [00:33:10](#)

من علماء مصر ومن هنا من بلد آآ اسمها قوص من المنيا الامام ورش رحمه الله تعالى له قصة جميلة جدا في اقباله على الامام نافع  
رحمه الله تعالى. الامام ورش كما قلت لكم كان - [00:33:24](#)  
آآ من تلاميذي الامام ناكا. من تلاميذ الامام من؟ من تلاميذ الامام نافع يقول ورش وانظروا الى هذا الادب الرفيع للامام رحمه الله  
تعالى. يقول الامام ورش رحمه الله تعالى - [00:33:40](#)

خرجت من مصر لاقراً علامات. فلما وصلت الى المدينة صرت الى مسجد نافع. فاذا هو لا يطاق القراءة عليه من كثرتين. ناس كثير  
بتقرأ عليه وانما يقرأ ثلاثين. يعني ثلاثين اية ثلاثين اية. فجلست خلف الحلقة وقلت لانسان من اكبر الناس عند نافع؟ فقال -  
[00:33:54](#)

قال لي كبير الجعفريين. فقلت فكيف به؟ قال انا اجيء معك الى منزلي وذهبوا الى كبير الجعفري فخرج شيء. فقلت انا من مصر جئت  
لاقرأ على ماذا؟ فلم اصل اليه. واخبرت انك من اصدق الناس لهم. وانا اريد ان تكون الوسيلة الي. يعني انا - [00:34:14](#)  
واسطة اليه قال نعم وكرامة. انظروا ايها الكرام الى هذا الصادق انظروا الى هذا الصادق ورش رحمه الله تعالى كان صادقاً في طلب  
القرآن. فلذلك اكرمه الله تبارك وتعالى. قال وجئنا الى منزله - [00:34:34](#)  
فخرج شيخ فقلت انا من مصر. جئت لاقراً على نافع؟ قال نعم وكرامة. واخذ طيلسانه يعني الشيء الذي يلبسه على رأسي. ومضى

معنا الى نابع وكان لنافع كنيتهان. ابو روين وابو عبدالله - [00:34:50](#)

وبايهما نودي اجاب؟ فقال له الجعفري اللي هو واسطة الامام هذا وسيلتي اليه. جاء بالنصح ليس معه تجارة ولا جاء لحد انما جاء للقراءة خاصة الله اكبر. انما جاء للايه؟ للقراءة خاصة. فقال ما ترى ما القى من ابناء المهاجرين والانصار؟ فقال صديقه تحتال له.

يعني لازم - [00:35:05](#)

هذا الانسان الصادق هذا احس بصدق ورش. لازم لازم الانسان الصادق دهوت لابد ان تحتال له. فقال لي نافع ايممكنك ان تبنيت في المسجد قلت نعم. فبت في المسجد مسجد النبي صلى الله عليه واله وسلم. فلما ان كان الفجر جاء مات فقال ما فعل الغريب؟ فقلت

ها انا - [00:35:29](#)

رحمك الله. فقال انت اولى بالقراءة قال وكنت مع ذلك حسن الصوم. وهذا طبعا يعني تخيلوا اللي بيقراً بقراءة ورس الان يكون حسن الصوت. هو ورش كان حسن الصوت جدا. مدادا به - [00:35:49](#)

استفتحت فملاً صوتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ليتني كنت معه. فقرأت ثلاثين اية. فاشار بيده ان يسكن لان كان

اللي بيقراً عليه بيقراً ثلاثين اية بس. فاشار بيده ان اسكت. فسكت - [00:36:02](#)

فقام اليه شاب من الحلقة وقال يا معلم اعزك الله نحن معك وهذا رجل غريب وانما رحل للقراءة عليه. انظروا ايها الكرام الصادق

يعان. الصادق يعان الحريص يعان. وانما رحل للقراءة عليه. وقد جعل - [00:36:18](#)

له عشرا واقتصر على عشرين. قال نعم وكرامة. فقرأت عشرا. فقام فتى اخر. فقال كقول صاحبه فقرأت عشرا. وقعدت واقتصرت

على حتى لم يبقى له احد ممن له قراءة. يعني كل اللي بيقراً على نافع قالوا له خلاص احنا هندي له عشرة ونكتفي بعشرين -

[00:36:35](#)

الله اكبر ترى ايها الكرام كيف كان صوت ورش وهو يقرأ بين يدي نافع؟ وهو في مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال

لي اقرأ فاقرائني خمسين اية فما زلت اقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل ان اخرج من المدينة. اللهم ارضى

عن عبدك عثمان ابن مسعود - [00:36:54](#)

عيد ورش وارزقنا تلاوة غضة طرية يا اكرم الاكرمين. انظروا الى ايها الكرام سبحان الله والله. سبحان الله هذا هذا التوفيق

لماذا؟ لانه تأدب مع معلم لانه كان حريصا حريصا كل الحرص على كتاب ربه تبارك وتعالى - [00:37:16](#)

وايضا ينبغي ان يأخذ الطالب بالاداب التي تسر الشيخ التي تسر الشيخ فان يظهر السرور معه. وان يستبشر بنيل درر العلم في

مجلسه وان يغتنم وقت افادته والا يضجره وان بدا له خطأ وان بدا له خطأ من شيخه فلا بد ان يتلطف في ايصال هذا الخطأ اليه -

[00:37:34](#)

فيقول له اخطأت يقول له انت لست على صواب. وانما يتلطف. يتلطف في ايصال هذا الخطأ الى الى شيخه وليحذر الطالب من

التناول والممارسة امام شيخه. وان يتقدم عليه في الكلام وان يكثر الكلام عنده بلا حاجة. تجد بعض الطلاب - [00:38:02](#)

الشيخ من كثرة كلامه. لا يسكت عند شيخه. فهذا لا ينتفع بشيء. بل يضجر الشيخ منه. يضجر الشيخ منه والا يقرأ عليه في حال شغل

قلبه. وان بدا له ان ينتقل الى شيخ اخر فليستأذنه في ذلك فانه ادعى - [00:38:21](#)

ومن اداب المتعلم مع شيخه ان يصبر على جفوة الشيخ ان يصبر على جفوة الشيخ قال الشاعر ان المعلم ان المعلم والطبيب كلاهما لا

ينصحان اذا هما لم يكرما ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما - [00:38:42](#)

فاصبر لدائك ان اهنت طبيبه واصبر لجهلك ان اهنت معلما ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما فاصبر لدائك ان

اهنت طبيبه واصبر لجهلك ان اهنت واصبر لجهلك ان اهنت معلما - [00:39:12](#)

ولذلك ينبغي على الانسان ان يحرص على اكرام شيخه نحرض على اكرام شيخه ومن حق الشيخ على طالبه

ان يدعو له في حياته وبعد موته ان يدعو له في حياته وبعد موته. بهذا يكون الطالب قد حقق بعض الادب مع

شيخه ومعلمه - [00:39:36](#)

وهذا الطالب لابد ان يكون له اقران. يعني لابد له ان يكون له اقران في الحلقة. ناس زيه اصحابه في الحلقة. فمن اداب الطالب مع اقرانه ان يتأدب في مجلس العلم. ان يتأدب في مجلس العلم. والا يجلس بين صاحبين او قريبين بغير اذنهما - [00:40:01](#)

ان يحترم الكبراء الذين سبقوه في طريق الطلب. ممكن يكون واحد بيقراً على شيخ والشيخ ده مسلا عنده طلبة طلبة كبار في السن او طلبة سبقه هذا الطالب فلا بد ان يقوم معهم بالاحترام. لان احترامهم من احترام شيخهم - [00:40:21](#)

احترام هؤلاء الطلبة الكبار هو ايضا احترام لايه؟ هو ايضا احترام لشيخهم. وعليه ان يراعي حقوقهم اثناء الدرس عليه ان يراعي عليه ان يراعي حقوقهم اثناء الدرس فلا يتكلم اثناء درس غيره. مش يكون واحد بيقراً على الشيخ والثاني يلغوش عليه. كما نقول نحن في مصر يعني. يعني الثاني يصيح عليه يرفع صوته - [00:40:41](#)

حتى لا يستطيع آآ صاحبه القراءة ولا يرفع صوته اثناء القراءة فيؤذي زملاؤه زملاؤه وعليه ايضا ان يراعي الغريب انواع غريب لو جاء طالب من مكان بعيد فعليه ان يراعيه وهو قريب من الشيخ فعليه ان يراعيه كما فعل هؤلاء الكرام ابناء المهاجرين والانصار كما فعلوا - [00:41:05](#)

مع الامام ورش رحمهم الله تعالى ورضي عنه نعم. والا يشارك احدا من زملائه حديثه وان كان اعلم به وان اساء بعض الطلبة الادب على غيره فلا يرد عليه جهرا الا باذن الشيخ - [00:41:28](#)

ماشى وعليه ايضا ان ينتصر لحق الشيخ. وعليه ان يظهر قلبه من الكبر والحسد والغل وعليه ان يكون مؤدبا ان كان يقرأ في المسجد عليه ان يكون مؤدبا مع المساجد. لان المساجد لها اداب خاصة. فعليه ان يصون المسجد عما يذهب هيئته او يكون سببا في ابيه - [00:41:43](#)

آآ في اذية هذا ايها الكرام بعض اداب طالب القرآن وطالب القرآن سيصير معلما للقرآن. الم يقل الله تبارك وتعالى ربنا هب لنا من ازواجنا وذريتنا قررة وجعلنا للمتقين اماما. قال مجاهد اي واجعل المتق واجعل المتقون لنا ائمة - [00:42:05](#)

وبعض العلماء اعترض على مجاهد وقال ان هو كده قلب الاية. ربنا يقول واجعلنا للمتقين اماما. يعني واجعلنا ائمة للمتقين. فكيف يقول هو واجعل واجعل المتقين لنا ائمة قال ابن القيم رحمه الله تعالى ورضي عنه في رسالة لطيفة جدا ارجو منكم ايضا ان ترجعوا اليها - [00:42:33](#)

وهي بعنوان رسالة ابن القيم الى بعض اخواني. رسالة ابن القيم الى بعض رسالة يسيرة تقرأ في ساعة تقرأ في وقت يسير يقول ابن القيم وهذا شأن من لم يعرف اقدار السلف - [00:42:55](#)

وانما قصد مجاهد رحمه الله ان الانسان لا يصير اماما للمتقين الا ان كان المتقون قبله ائمة له سيصير متعلم القرآن سيصير عالما بالقرآن يوما ما. فعليه ان يستخدم اداب المعلم. اداب معلم القرآن. ومن - [00:43:12](#)

اداب معلمي القرآن ادابه في نفسه. وادابه مع طلابه واداب اقرائه للقرآن. فمن ادابه في نفسه ان يخلص النية وان يحتسب الاجر في تعليم القرآن واقراءه. كيف لا يفعل ذلك - [00:43:35](#)

وهو سيدخل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه لا ينبغي على معلم القرآن ان يطمع ان يطمع في شيء. بل عليه ان يعمل للاخرة. كما قال الله تعالى من كان يريد حرث الاخر - [00:43:51](#)

نزد له في حرقه ومن كان يريد حرس الدنيا نُؤتبه منها وماله في الاخرة من نصيب وعليه ان يجتهد غاية الجهد في تصحيح عبادته في اقران القرآن الكريم وعليه ان يجتنب مساوئ الاخلاق. عليه ان يظهر نفسه من الاخلاق الدنية. والخصال الردية عليه ان يجتنب الغيبة والنميمة - [00:44:08](#)

والكذب والفحش في القول والسباب والشتم واللعان والغل والبغي والغضب لغير الله تعالى والغش والبخل والشح الطمع والفخر والخيلاء والمداهنة والتزين للناس والمباهاة بالدنيا يقول الامام ابن الجزر رحمه الله ببيذكر يعني قصة جميلة جدا - [00:44:35](#)

يقول وليحذر كل الحذر من الرياء والحسد والحقد والغيبة. واحتقار غيره وان كان دونه. والعجب وقل من يسلم منه. ثم حكى القصة من الجزر حكى القصة. حكى قصة عن الامام الكسائي رحمه الله احد القراء السبع - [00:44:57](#)

انه قال صليت بالرشيد فاعجبنتني قراءتي فغلطت في اية ما اخطأ فيها صبي قط ما اخطأ فيها صبي قط هو اعجب اعجبته القراءة  
فاخطأ في اية لا يخطئ فيها الصبيان - [00:45:13](#)

قال قرأت اردت ان اقرأ لعلهم يرجعون فقلت لعلهم يرجعون لعلهم يرجعون قال فوالله ما اجترأ هارون اللي هو الخليفة. قال والله ما  
اجترأ هارون ان يقول لي اخطأت. ما عرفش يقول لي انت غلطان الكسائي. امام اهل اللغة وامام - [00:45:29](#)

نحو امام وامام وامام ولكنه لما سلمت قال لي كسائي. اي لغة هذه لغة ايه ديا قلت يا امير المؤمنين قد يعسر الجواد. يعني هذا خطأ  
قال اما هذا فنعم - [00:45:46](#)

قال اما هذا فنعم. فعلى الانسان ان يصون نفسه. على الانسان ان يصون ان يصون نفسه وعليه اي على المعلم ان يلزم التقوى في كل  
حال. عليه ان يلزم التقوى في كل حاجة. وعليه ايضا ان يستعمل الاداب - [00:46:02](#)

مع طلابه فعليه ان يكون رفيقا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص  
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فعليه ان يكون لطلابه كالوالد لهم. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه انما انا -

[00:46:19](#)

مثل الوالد لولده انما انا لكم مسل الوالد لولده. فعليه ان يكون رفيقا. وعليه ان يكون شفيقا على طلابه. وان يكون حريصا على  
مصلحته وحتى ان قسى عليهم قسى ليزدجروا ومن يك حازما فليقزوا احيانا على من يرحمهم. فليقسوا احيانا على من يرحموا.

فعليه - [00:46:42](#)

ينبغي ايضا ان يظهر البشاشة والبش والسرور بمجيء الطالب اليه يقول خلف ابن هشام رحمه الله تعالى وهو من القراء العشرة خلف  
الخلف العاشر. يقول قدمت الكوفة فصرت الى سليم ابن عيسى المقرئ - [00:47:05](#)

صاحب حمزة وقال ما اقدمه؟ كنت اقرأ على ابي بكر ابن عياش. احد راوي قراءة عاصم فدعا ابنه وكتب معه ورقة الى ابي بكر لم  
ادري ما كتب فيه فاتيناه - [00:47:22](#)

فقرأ الورقة وصعد في النظر ثم قال انت خلف قلت نعم. قال انت الذي لم تخلف ببغداد احدا اقرأ منك فسكت. فقلت اقعد هات اقرأ.  
قلت عليه؟ قال نعم. قلت لا والله - [00:47:36](#)

لا اقرأ على من يستصغر رجلا من حملة القرآن ثم خرجت فوجه الى سليم المسألة ان يردني فابيت ثم ندمت واحتجت فكتبت قراءة  
عاصم عن هل المقصود منه طبعاً ان لا يفضي الانسان اذا عامله شيخه معاملة يعني معاملة ليست جيدة - [00:47:50](#)

لينصرف عن العلم لان هذا لا ينفع الطالب. وانما يصبر على جفوة شيخه وعلى وعلى المعلم الا يكون وعلى المعلم الا يكون كذلك. وان  
يكون المعلم ايضا حريصا على تعليم طلابه وتوجيههم. ان يكون حريصا على تفهيمهم. وان يعطي كل انسان - [00:48:15](#)

منهم ما يليق به. فلا يكثر على من لا يحتمل الاكثار. وعليه ان يسوي بين طلابه عليه ان يسوي بين طلابه لا ينبغي على المعلم ان يفرق  
بين طلابه خاصة اذا كان التفريق للدنيا - [00:48:34](#)

يفرق انسان لانه اغنى من انسان. او انسان لانه اهدى اليه هدية والاخر لم يهدي اليه هدية. عليه الا عليه ان يبتعد ان يبتعد عن هذه  
الاخلاق بل عليه ان يصبر للغرباء. كما قال ابو يعقوب البويطي رحمه الله وهذا احد ائمة الشافعي قال للربيع - [00:48:54](#)

ابن سليمان وهما من اكابر تلاميذ الشافعي. قال له ان اصبر نفسك للغرباء. واحسن خلقك لاهل حلقك. فاني كنت اسمع كثيرا يتمثل  
بهذا البيت. اهين لهم نفسي لكي يكرمونها. ولن تكرم النفس التي لا تهينها. ولن ولن - [00:49:14](#)

نفسه التي لا لا تهينها وينبغي ان ان ان ان يكون ان يكون معلم القرآن ان يجلس ان يجلس للقرآن وهو خال من الشواغل والمعوقات  
والاحوال التي تكدر آآ عليه وتزعجه ينبغي ان ان ايضا ان يسأل عن تلاميذه اذا غابوا وعن ملازم حلقته - [00:49:34](#)

يتصل باقاربه او زملائه كان يقول للمفضل الضب رحمه الله كنت اتى عاصما. شوفوا اخلاق حامد القرآن. عاصم ابن نجود صاحب  
القراءة. اللي هو قرأ عليه حفصة كنت اتى عاصما ابن ابي النجود اقرأ عليه. واذا لم اته اتاني في بيتي. الله اكبر - [00:49:57](#)

واذا لم اته اتاني في بيته يعني لا لا ينقص من قدر الشيخ انه يسأل على على طلابه وان يهتم بهم وان يهتم وان يهتم باحوالهم وان

يهتم باحوالهم واذا اراد الشيخ ان يجيز الطالب فان له ايضا آآ يعني فان له ايضا اخلاق. وهذه الاخلاق قد ذكرها صاحب - [00:50:16](#)  
صاحب كتاب اقراء القرآن شروطه وادابه وهي رسالة جميلة انصحكم اه انصحكم بها. هذه ايها الكرام كانت بعض اداب حملة القرآن  
الكريم بعض اداب الم تعلم وبعض اداب المعلم في ختام هذا المجلس اود ان اشير الى اداب عامة تتعلق بمن يتعلق بكتاب الله. اي  
انسان اي مسلم - [00:50:39](#)

له اداب عامة فمن الاداب اداب قبل القراءة واداب اثناء القراءة واداب بعد القراءة. وانا ساذكرها سريعا ان شاء الله تعالى حتى لا  
اطيل عليكم فمن اداب ما قبل القراءة ان ينظف - [00:51:09](#)  
يستحب للقارئ ان يقرأ القرآن على طهارة. لانه افضل الذاكر. وثبت في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكره ان  
يذكر الله الا على الا على طهارة. وينبغي ان ينظف فمه بالسواك - [00:51:25](#)  
نظف فمه بالسواك. تعظيما لكتاب الله تبارك وتعالى. وعليه ان يتحرى الاوقات الفاضلة. ومن افضل الاوقات بعد صلاة الفجر والنصف  
الاخير من الليل والقراءة بين المغرب والعشاء فينبغي ان يختار الوقت الذي يكون فيه فارغا. وان يختار المكان المناسب للقراءة. لهذا  
استحب جماعة من العلماء القراءة في المسجد - [00:51:40](#)

وايضا لا ينسى بيته. يقرأ القرآن في بيته يعمر بيته بقراءة القرآن الكريم. وان يستقبل القبلة وان يجلس بسكينة ووقار وان يجلس  
بسكينة الوقار. هذه هي الاداب ما قبل القراءة. هناك اداب اثناء القراءة. فمن الاداب اثناء القراءة الاخلاص. لله - [00:52:05](#)  
والاستعاذة والبسملة ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم وان يرتل يعني يتأنى يقرأ القرآن التآني  
قال الله عز وجل ورتل القرآن ورتل القرآن ايه؟ ورتل القرآن ترتيلا - [00:52:25](#)

يعني يقرأه قراءة مفسرة حرفا حرفا. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليه ان يتعلم احكام التجويد عليه ان يتعلم احكام  
التجويد. يقول النبي يقول الامام الجزري رحمه الله تعالى يقول الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى - [00:52:45](#)  
والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم. لانه به الاله انزل. وهكذا منه الينا وصل وهو ايضا حيد التلاوة وزينة الاداء  
والقراءة وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة. فعليه ان يأخذ ايضا بالتجويد ان يتعلم احكام التجويد. وان يتعلم احكام  
الوقف والابتداء - [00:53:04](#)

وان يحسن صوته بالقرآن وان لم يكن حسن الصوم. يحاول ان يحسن صوته بالقرآن الكريم. وعليه ان يتفهم ما يقرأ ما يقرأش كلام  
هو ما يفهمش معناه يفهم حتى ولو المفصل من القرآن. يحاول ان هو يحفظ حتى مفردات القرآن بس مفردات المفصل من كتاب -  
[00:53:30](#)

الله تبارك وتعالى. هذا ينفعه ويعني يجعله مخاطب بهذا القرآن الكريم. يتعرف قدر طاقته على ما يقرأ وعليه ايضا ان يسجد اذا مر  
باية اه باية سجدة هذه بعض الاداب - [00:53:52](#)

هذه بعض الاداب التي وصاحب القارئ اسناء القراءة. اما بعد القراءة. اما بعد القراءة لم يرد ذكر معين. فان قال صدق الله العظيم فلا  
بأس به قال صدق الله العظيم فلا بأس به - [00:54:10](#)

وعليه اذا اراد ان يختم القرآن ان يجمع اهله ان يجمع اهله للايه؟ للختم وان يدعو بعده ان يدعو بعد قراءة القرآن الكريم كان انس  
رضي الله عنه وارضاه اذا ختم القرآن جمع اهله فدعا - [00:54:26](#)  
وعن الحكم ابن عتيبة قال بعث الي مجاهد وعنده ابن لبابة قال انما دعوناك انا اردنا ان نختم القرآن. وانه بلغنا ان الدعاء يستجاب  
عند ختم القرآن. ان الدعاء يستجاب عند ختم القرآن - [00:54:44](#)

وعليه ان يشرع في ختمة اخرى. ولذلك كان بعض مشايخنا ولا يزال هذا فينا الحمد لله بحمد الله تعالى. ان القارئ اذا ختم انه يبدأ  
اهو قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس. من الجنة والناس -  
[00:55:00](#)

ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ اول آيات من سورة البقرة وهذا من الاداب التي اوصى بها العلماء التي اوصى بها التي اوصى بها العلماء وعليه

ان ينصح بكتاب الله. وان يعظم كتاب الله تبارك وتعالى وان يحترم كتاب الله عز وجل. وان لا يفسر القرآن بغير علم. والـ

[00:55:20](#)

لا يجادل في القرآن بغير حق. والا يهجر القرآن وان يتعاهد القرآن تلاوة وتدارسا. ان يصلي بالقرآن في الليل النبي عليه الصلاة والسلام يقول واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل. والله تعالى يقول من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل - [00:55:42](#) يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلون

من خير فلن يكفروه. والله عليم بالمتقين. وعليه ان يحرك لسانه اثناء القراءة. وان يرفع صوته بالقراءة. وعليه - [00:56:02](#)

الا يختم القرآن فوق اربعين يوم. كما كان بعض السلف يفعل. بعض السلف يعني كان يكره ان يتجاوز الانسان اربعين يوم من غير ان

يختم آ القرآن الكريم. وعليه ان يتدارس القرآن وان يعرف معانيه. ان يرتبط باهل القرآن العظيم. ان يحب - [00:56:22](#)

اهل القرآن نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن في الدنيا والاخرة. وان يمتعنا الله عز وجل بصحبة هذا القرآن.

وان اجعلنا الله تبارك وتعالى من اهله الذين هم اهله سبحانه وتعالى - [00:56:42](#)

اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء همومنا وذهاب همومنا واحزاننا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا ارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. كما قلت لكم ايها الكرام لا استطيع في مثل هذه المحاضرة ان اتي

على - [00:56:58](#)

حملة القرآن تفصيلا. وانما ذكرت لكم بعض ما يمكن ان اذكره وحسبنا من القلادة ما احاط آ احاط بالمعصم كما يقولون فلذلك ارجعوا

الى الكتب. ارجعوا الى الكتب التي اعتنت باداب حملة القرآن. ومن اعظمها كما قلت لكم كتاب الامام الاجري رحمه الله اخلاق حملة

القرآن - [00:57:18](#)

وكتاب امامنا النووي رحمه الله تعالى التبيان في اداب حملة القرآن. وهناك كتب كثيرة منها كتاب جمال القراء ومنها كتاب حلية اهل

في اداب حملة القرآن الى غيرها من الكتب التي ستعثرون عليها ان شاء الله تعالى اذا بحثتم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا

واياكم لكل خير. وان - [00:57:41](#)

يجزي الاخوات الكريمات في جمعية جود على جودهم علي كما كنت وتكرمهم باتاحة مسل هذا اللقاء. واسأل الله تبارك وتعالى ان

يبارك فيهم وفي مساعيهم وان يجعل الله عز وجل هذه المساعي في موازين حسناتهم - [00:58:04](#)

وان يبارك الله تبارك وتعالى لنا ولهم. وان يجعلنا الله واياهم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته وصلى الله وسلم على معلم

الناس الخير على من بلغ القرآن الينا كاملا الفاظا ومعان على سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والحمد لله رب العالمين -

[00:58:21](#)